**د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 14**

© 2024 أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 14، أقوال الحكماء، أمثال 22: 17-24: 22.

مرحبًا بكم في الحديث عن كتاب الأمثال. في هذه الحلقة من سفر الأمثال، نريد أن نلقي نظرة على قسم يسمى أقوال الحكماء.

هذه واحدة من المجموعات العديدة التي تم جمعها معًا في سفر الأمثال بأكمله. وهذا أحد الأقسام الأقصر في سفر الأمثال. وأول مجموعات أقوال الحكماء هو أمثال 22، 17-24، 22. تم تمييزها بوضوح تام ويمكن التعرف عليها في معظم الترجمات.

في الواقع يبدأ بالعنوان. العنوان هو كلام الحكماء. الآن، لم يفصل المترجمون هذا دائمًا كعنوان لأن العنوان مضمن إلى حد ما في الآية.

أمل أذنك واستمع إلى كلام الحكماء، وجه قلبك إلى المعرفة. الآن، كلام الحكماء هو في الحقيقة عنوان والآية هي أمل أذنك واستمع، وجه عقلك إلى المعرفة. ولكن من الواضح أنه تم فصله كقسم.

لذا، ففيها تلك الوصية، أحن أذنك إلى المعرفة. ومن ثم يعطي الدافع وراء أهمية كلمات الحكماء هذه. تحتاج إلى استيعابها.

وفي الحكمة، يوصف القول أحيانًا بنفس الطريقة التي تستوعب بها الطعام. نحن نستوعب الطعام ويصبح جزءًا من حياتنا ويمنحنا الطاقة عندما ينزل إلى معدتنا. لذا، وبنفس الطريقة، عليك أن تأخذ كلمات العقل وتحتاج إلى استيعابها بحيث تتحكم في حياتك وتتحكم في جسمك بالكامل.

الآن، أصبحت هذه دائمًا تُفهم على أنها 30 مقولة. على الرغم من أنها كانت تُعرف في الترجمات التقليدية بالأشياء الممتازة أو في بعض الأحيان كانت تُعرف بالأشياء السابقة. الآن، كل هذا يتعلق بكلمة، كما ترون هنا على الشاشة، لها نفس الحروف.

وحروف هذه الكلمة هي الرقم ثلاثة ويستخدم في عدة تعبيرات. تعني ببساطة ثلاثة أو تعني منذ ثلاثة أيام، سابقاً، أو تعني رئيساً، أحد كبار الأشخاص الثلاثة. لذا، اعتمادًا على كيفية نطقها، فهي تعني الأشياء الثلاثة.

وفي طريقة نطقها الماسوريين ، كانت تعني شيئًا مثل الأشياء الممتازة. على الرغم من أن هذا المصطلح لا يستخدم عادةً للكلمات، إلا أنه يستخدم عادةً للإشارة إلى ضابط عسكري. ولكن على أية حال، فقد توصلنا إلى الاعتقاد بأن الرقم 30 يعني إلى حد كبير لأنه في القسم الأول من هذه الأقوال الحكيمة، يتوافق أدبيًا وأحيانًا لفظيًا مع كتابة مصرية تسمى "تعليمات أمينيموب".

تم هذا الارتباط في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين مع اكتشاف وترجمة بردية موجودة الآن في المتحف البريطاني، حيث هي محفوظة بالكامل، ولكنها كتابة مصرية مشهورة محفوظة في العديد من الكتب. أجزاء وشظايا في أماكن مختلفة. يعود الأصل الفعلي لتعاليم أمينموب إلى الفرعون المصري رمسيس الثاني. رمسيس الثاني هو بشكل عام الفرعون المرتبط بموسى.

سوف تتذكر أنه في سفر الخروج، قام الإسرائيليون ببناء مدينة رمسيس. حسنًا، تم بناء تلك المدينة وسميت باسم هذا الفرعون بالتحديد. إذن، هذه علاقة قوية بين إسرائيل ومصر.

واحدة من الروابط القوية جدًا جدًا بين إسرائيل ومصر. وفي تعليمات أمينيموب هذه 30 فصلاً. إذا كنت مهتمًا بهذا، فسوف يوصلك Google إلى هناك بسرعة كبيرة جدًا.

يمكنك كتابة تعليمات Amenemope أو فقط اسم Amenemope وستحصل على ترجمة لكل الثلاثين. ويمكنك إلقاء نظرة على أوجه التشابه. ولكن يمكننا فقط ملاحظة بعض منهم.

إنهم جميعًا في الجزء الأول من هذه المجموعة بأكملها. لا تسرق من الفقراء لمجرد أنهم فقراء. كما تعلمون، من الغريب أنه عندما يكون شخص ما ضعيفًا أو يبدو أنه في مكانة أقل منا، يبدو أننا نعتقد أننا لسنا بحاجة إلى احترامه كأشخاص.

حسنًا، لقد حذر أمينموب بالفعل من ذلك. احذر من الناس الغاضبين. هناك نصيحة جيدة جدًا.

احذر من ضمانات القروض. حسنًا، لقد أمضينا بعض الوقت في الحديث عن ذلك. لا تحرك الحدود البرية.

الآن، هذا أمر من سفر التثنية، لكنه يرد أيضًا في أقوال الحكمة. وبطبيعة الحال، كانت القيمة الرئيسية في المجتمع المبكر دائما في الملكية. في الواقع، العملة، بالطريقة التي نعرف بها العملة، ليست شيئًا بدأ حتى أوقات لاحقة.

وكانت الفضة والذهب نقودًا بمعنى أنه تم وزنهما. وهكذا كان لديك كمية معينة . ولهذا السبب تحدث سفر الأمثال عن الموازين الصادقة أو كيس الحجارة الصادقة، بحيث عندما كنت تزن الفضة أو الذهب أو أي مادة أخرى، كنت تزنها بالكمية المعلومة.

وقد يكون الإغراء هو تغيير هذه الكمية لصالحك. حسنًا، فيما يتعلق بالحدود البرية، كانت هناك نفس المشكلة. كنت أزور صديقًا كان مزارعًا وأظهر لي كيف أن الحقل الذي يملكه به سياج تم بناؤه بشكل غير صحيح.

لقد كان بعيدًا عما يخصه قانونًا من حيث مسح الأراضي. وكان يخسر كل عام، أعتقد حوالي 15 أو 20 فدانًا من المحاصيل لمجرد أن شخصًا ما قام بنقل حدود الأرض. كان جاره يعرف ذلك جيدًا، ولكن من أجل تصحيح الوضع، كان عليه أن يقاضي جاره ويحصل على تسوية قانونية.

ولم يكن متأكدًا من أن رفع دعوى قضائية ضد جاره يستحق ما كان يخسره في هذا العقار الذي تبلغ مساحته 20 فدانًا . لكن هذه نصيحة معقولة جدًا جدًا. ممارسة المهارات في عملك.

أفكر دائمًا في عزرا، الكاتب المجتهد، الكاتب الجاهز. كلما تعلمت أكثر عن عمل الكتبة، كلما شعرت بالنقصان فيما يتعلق بأي عمل علمي قمت به على الإطلاق لأن هؤلاء الأشخاص كان لديهم قدر لا يصدق ليتعلموه والمهارات التي كانت لديهم بالفعل. لم يكن من الممكن أن أكون كاتبًا أبدًا.

لا أستطيع حتى التوقيع باسمي حتى يتمكن أي شخص من قراءته. وقد كتب هؤلاء الكتبة أصغر النقاط والشرطات وأبقوها مميزة ليس على ما نسميه ورقة، أو على شيء نسميه جلد الحيوان، أو الرق، أو على ورق البردي الذي كان وعرًا وما إلى ذلك. وكل ما كان لديهم هو قصبة أو قلم مدبب يغمسونه في مصباح أسود ويمكنهم رسم أصغر النقاط والتمييز الواضح بين الحروف ويفعلون ذلك لمئات الصفحات.

مخطوطة إشعياء هي شيء من هذا القبيل، حسنًا، يجب أن أعمل بالقدم، لذا يبلغ طولها حوالي 26 قدمًا. سأترك شخصًا آخر لتحويل ذلك إلى أمتار. هذا مرهق قليلاً لذهني.

ولكن على كل حال كن مجتهدا في عملك والكاتب هو القدوة الحسنة. لم يكن بإمكانك أن تصبح كاتبًا دون أن تكون حرفيًا جيدًا. كن حذرا بشأن الآداب.

كما تعلمون، لقد كنت واحدا من هؤلاء الناس الذين يحتقرون قليلا من آداب السلوك. عندما كنا في إنجلترا، كان هناك شيء يسمى الطبقة. الطبقة لا تنتمي إلى المال، بل تنتمي إلى التراث فقط.

وقد تمت دعوتي إلى منزل أحد الأصدقاء الذي تعرفت عليه من خلال صديق. لقد جاءت من طبقة عليا وأعطاني أحد زملائي قائمة طويلة من التعليمات حول المكان الذي أضع فيه أدوات المائدة، وما الذي أضعه على طبقي وكل شيء آخر. هذه هي الطريقة التي تفعل بها ذلك عندما تكون من الدرجة العالية.

لقد تجاهلت كل ذلك لأنني قلت، أنا كندي ولست من تلك الطبقة وهذه الثقافة وأفعل ما أفعله فقط. ولحسن الحظ لضيفي، كان ذلك جيدًا. لم تتوقع مني على الإطلاق أن أتصرف وفقًا للطبقة العالية.

لكن حقيقة الأمر هي أنه بالنسبة لنا جميعًا، هناك معايير للآداب وهي مهمة. وأحيانا نحتاج إلى الاهتمام بهم. الثروة زائلة، تأخذ أجنحة وتطير بعيدًا.

اه أنا أقرأ النبض المالي من فترة لأخرى ومنذ وقت ليس ببعيد قرأت قصة شخص انتحر لأنه عاش من أجل الثروة والطريقة التي سارت بها أسواق الأسهم فجأة الثروة يعني نتحدث عنها مئات الملايين من الدولارات التي كسبها كانت تختفي ولم يبق له شيء آخر. يمكن أن تختفي الثروة بعدة طرق مختلفة. كن حذرا مع البخلاء.

إنه يدعوك ويقول، ساعد نفسك واستمتع بكل ما وضعته أمامك. لكنه يراقبك طوال الوقت. كن حذرا قليلا.

لا تفترض الكثير. لا تجادل مع غير العقلاني. حسنًا، لقد تحدثنا عن ذلك في محاضراتنا السابقة بالفعل.

لا تكن أحمق لئلا تكون أحمق مثله. لا تجادل الجاهل لئلا تكون جاهلا مثله. لا تستغلوا الفقراء.

تلك هي الأمثال التي لها علاقة خاصة بأقوال عمون وأوبي. وغير ذلك من الأقوال التي لدينا هنا هي من أقوال الحكماء. لقد أدرجتها هنا وكلها تتمتع بحس سليم فيما يتعلق بالتعليمات حول كيفية العيش في مجتمع جيد.

وبطبيعة الحال، فهي تكرار لبعض الأشياء التي ناقشناها من قبل. ولكن قد ألقي نظرة على مكسيم 17 هنا للحظة. زنا الرجل يخون زواجه.

إنه لا يخون زواجه فحسب، بل ينتهك زواج شخص آخر. هناك قسم كامل هناك. في هذه الأيام، يبدو لي، في ثقافتي، أننا لا نأخذ عهود الزواج على محمل الجد.

نحن نأخذهم إلى ما يناسبنا ونفترض أنه من الممكن كسرهم وأننا سنذهب إلى شيء أفضل. لكنها في الحقيقة لا تعمل بهذه الطريقة. الآن، دورة الشرب اليائسة.

لقد مررت على هذا المقطع مرات عديدة. إنها الآيات من 23 إلى 29 في سفر الأمثال 22، ولكن الأمر كله عبارة عن قصيدة. لقد تم صياغتها في الواقع كقصيدة مصنوعة بعناية فائقة.

لقد قرأت هذه القصيدة في الفصل عدة مرات وأتذكر إحدى المرات التي مررت بها وأوجزت نوعاً ما الحركة من الصداع والكدمات والبحث عن النبيذ إلى السكير الذي يعاني من الصداع والكدمات ويذهب للبحث عن المزيد من النبيذ ويوضح نوعًا ما الطريقة التي تحاول بها هذه القصيدة تصوير حياة الشخص الذي يشرب الخمر. لم أكن أعرف الجميع في صفي، لكنني لن أنسى أبدًا أنني أنهيت المقطع الأول. كان هناك رجل نبيل في منتصف الفصل بأكمله انفجر على ما يبدو بصوت لا يقاوم وهو يقول: يا رجل، هذا هو الحال تمامًا! وهذا هو بهذه الطريقة.

السكر، حسب ما أعرف، ليس بالأمر الجيد على الإطلاق. الآن، لقد مررت بتجربة في أحد الأيام عندما كنت في محطة بنزين أبحث عن مشروب، وفي كبر سني أعاني من مشكلة، فأنا لا أحب الأشياء التي تكون حلوة أكثر من اللازم. لدي بعض الأشياء التي أحبها وهي ليست موجودة دائمًا.

لذلك، كنت أتسكع أمام هذا المبرد محاولًا معرفة ما أريد شراءه، وجاء إلي هذا الرجل وقال لي، يا سيدي، ماذا تفعل لعلاج الكحول؟ لقد فوجئت قليلاً بالسؤال. لقد تمايل قليلاً عندما سألني وقلت، كما تعلم يا سيدي، أنت في الواقع تسأل الشخص الخطأ لأنني لم أصب بمخلفات الكحول من قبل. أصبحت عيناه كبيرة نوعًا ما وتتساءل وتمايل قليلاً ولا أعتقد أنه صدقني.

لكن على أية حال، نظر إلي مباشرة وقال: أنت رجل حكيم جدًا. الآن، قد لا يكون المصدر بهذه المصداقية، لكنني قبلت الثناء على أي حال. لقد كنت حكيما بشأن عدم شرب الخمر.

ولكن على الرغم من أن سفر الأمثال يحتوي على أشياء جيدة ليقولها عن النبيذ، إلا أنه يحتوي على تحذيرات. والآن، ذهبت إلى الخدمة الإنجيلية. لقد كنت في الواقع المتحدث في محمية محلية.

في إحدى المرات في وقت مبكر من مسيرتي الرعوية، وبينما كانت المجموعة تستعد للخدمة وما إلى ذلك، فكرت في الذهاب إلى منزل المعلم الذي كان متمركزًا في هذه المحمية بالذات. وبالطبع كنت أحمل كتابي المقدس لأن كتابي المقدس يذهب معي عندما أعظ. ولذلك، اقترح عليّ أن أذهب وأقابل المعلم وأكون شيئًا جيدًا.

لذلك، طرقت بابه ودعاني للدخول. جلست على الطاولة ووضعت كتابي المقدس فوقها، فقال: هذا كتاب شرير! فقلت: أوه ، قلت: حسنًا، لماذا تعتقد أن هذا الكتاب سيء إلى هذا الحد؟ قال لأن هذا الكتاب يحتوي على الكثير من الأشياء الجيدة ليقولها عن النبيذ. وأعتقد أنني بدت متفاجئة بعض الشيء.

واستمر في الحديث عن إحباطاته مع فصله وطلابه الذين كانوا دائمًا مختلين بسبب السكر، والذي كان بالطبع مشكلة كبيرة. لقد أصبحت المخدرات مشكلة كبيرة في جميع مجتمعاتنا تقريبًا وفي كل مكان. لكن هذا كان يزعجه بشكل خاص.

لذلك، لم أقرأ له الأمثال 23، 29 إلى 35، لأنه لم يكن في مزاج يسمح له بسماع ما يقوله الكتاب المقدس أيضًا عن الخمر. لم يكن ذلك جيدًا. كان يحتاج فقط إلى فرصة للتحدث وأنا سمحت له بالحصول عليها.

لكن الحقيقة هي أنه بقدر ما يعتبر الكتاب المقدس النبيذ شيئًا جيدًا، إلا أنه لا يعتبره شيئًا جيدًا بالطريقة التي ننظر بها غالبًا. كما ترى، كان النبيذ مشروبهم وكان مكلفًا للغاية. وفي معظم الأوقات كان نبيذهم ممزوجًا بالماء بحيث كان في الواقع مجرد مشروب.

وكل ما كانوا يفعلونه هو إرواء عطشهم. لكنهم عرفوا كيف يسكرون. وماذا يحدث للشارب؟ من لديه يشتكي؟ من لديه آهات؟ من لديه كدمات؟ من لديه الفتنة؟ الذي يتسكع على الخمر.

لذا، كل الأشياء التي نراها في الحانات هي نفس الأشياء التي رأوها. ومن ثم هناك الخداع ويدور حول كلمة البصر. ترى النبيذ، وهو يتلألأ في الزجاج.

ثم ترى أشياء غريبة لأن النبيذ لاذع. والآن تعتقد أنك على متن سفينة تجلس في أعلى الصاري. كما تعلمون، العالم كله يتمايل ويتحرك ذهابًا وإيابًا.

الآن هذه التجربة لم يسبق لي أن مررت بها. لا أعرف. وأنا لا أخطط للحصول عليه.

لقد ضربوني ولم أكن أعرف ذلك. الآن سمعت عن ذلك، كما تعلمون، في المدرسة الثانوية التي ذهبت إليها. بالنسبة لمعظم الطلاب، إذا عدت صباح يوم الاثنين ولم تتمكن من تذكر الكثير مما حدث بين الجمعة والأحد، فأنت تعلم أنك حظيت بعطلة نهاية أسبوع جيدة.

الآن لم أكن متأكدًا تمامًا من كيفية التأكد من صحة ذلك. لكنني سمعت ذلك مرارًا وتكرارًا، غالبًا بعد نهاية كل أسبوع في المدينة التي نشأت فيها. وكان لدي مدرس رياضيات أعجبت به حقًا.

لقد توفي. أستطيع أن أعطيك اسمه . كان اسمه نيستور واشكوفسكي .

كان أوكرانيًا. وجعلني أحب الرياضيات. لكن في كثير من أيام الاثنين كان يظهر مع ملمع.

أعني شاينر حقيقي. وكما كان معتادًا بالنسبة للناس في قريتنا الصغيرة ثيودور، فقد واجه لقاءات في عطلة نهاية الأسبوع تركتك مصابًا باللمعان، كما تعلم، وعين سوداء كبيرة جدًا، وكدمات. وماذا تفعل للمخلفات؟ حسنًا، كما تعلمون، هذا الرجل الذي كان يتسكع أمامي ويسألني ماذا تفعل للتخلص من الكحول لديه بالفعل الإجابة هنا في هذا المقطع.

يمكنك الحصول على مشروب آخر، وهذا يساعدك على حل مشكلة الكحول. وبطبيعة الحال، هذا ليس حلا جيدا على المدى الطويل. ولكن هذه هي حقيقة السكر.

آسف على الخطبة الطويلة. لكن بصراحة، أصبحت المخدرات مشكلة كبيرة هذه الأيام. لا يتعلق الأمر بالكحول فقط، ولكن أعتقد أنه من الجيد أن نتأمل هذه الآيات.

مزيد من كلمات الحكماء لاستكمال الحكم التي لدينا في 30 أقوال. لذا، إذا كنت تريد متابعة هذا الأمر فيما يتعلق بكيفية تقسيم هذه الآيات إلى 30 قولًا، فستجدها هناك. وبعد ذلك لدينا كلام الحكماء.

بالإضافة إلى ذلك، بدءًا من سفر الأمثال 24 و23، حيث يوجد عنوان جديد وبعض المواضيع الجديدة. إذن، هذه هي الدروس، تعليمات عملية، مفيدة جدًا، تعليمات يومية لحياة الشخص الحكيم.   
  
هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه الجلسة رقم 14، أقوال الحكماء. أمثال 22: 17-24: 22.